

لسان العرب

(لبس) اللُّبْسُ بالضم مصدر قولك لَبِسْتَ الثوبَ أَلْبَسَ واللَّبْسُ بالفتح مصدر قولك لَبِسْتَ عليه الأَمْرُ أَلْبَسُ خَلَطْتُ واللَّبَاسُ ما يُلبَسُ وكذلك المَلْبَسُ واللَّبْسُ بالكسر مثله ابن سيده لَبِسَ الثوبَ يَلْبَسُهُ لُبْسًا وَأَلْبَسَهُ إِيَّاهُ وَأَلْبَسَ عَلَيْكَ ثوبَكَ وثوب لَبِيسٍ إِذَا كثر لُبْسُهُ وقيل قد لُبِسَ فَأَخْلَقَ وكذلك مَلَحَفَةً لَبِيسٌ بغير هاء والجمع لُبُسٌ وكذلك المزادة وجمعها لَبَائِسُ قال الكميت يصف الثور والكلاب تَعَهَّدَهَا بالطَّعْنِ حَتَّى كَأَنَّهَا يَشُقُّ بِرَوْقَيْهِهِ الْمَزَادَ اللَّبَائِسُ يعني التي قد استعملت حتى أَخْلَقَتْهُ فَهُوَ أَطْوَعُ لِلشَّقِّ وَالْخَرْقِ وَدَارُ لَبِيسٍ على التشبيه بالثوب الملبوس الخَلَقَ قال دارُ اللَّيْلِ خَلَقَ لَبِيسُ لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَنِيسٌ وَحَيْلُ لَبِيسٍ مُسْتَعْمَلٌ عَنْ أَبِي حَنيفة وَرَجُلٌ لَبِيسٌ ذُو لَبَاسٍ عَلَى التَّشْبِيهِ حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ وَلَبِئُوسٌ كَثِيرُ اللَّبَاسِ وَاللَّبِئُوسُ ما يُلبَسُ وَأَنشد ابن السكيت لَبِئَهِ هَسَ الْفَزَارِيُّ وَكَانَ بَيْهَسَ هَذَا قَتَلَ لَهُ سِتَّةَ إِخْوَةٍ هُوَ سَابِعُهُمْ لَمَّا أَغَارَتْ عَلَيْهِمْ أَشْجَعُوا وَإِنَّمَا تَرَكُوا بَيْهَسًا لِأَنَّهُ كَانَ يَحْمُقُ فَتَرَكُوهُ احْتِقَارًا لَهُ ثُمَّ إِنَّهُ مَرَّ يَوْمًا عَلَى نِسْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ وَهَنَّ يُمْلِحُنَّ امْرَأَةً يُرَدِّدْنَ أَنَّ يَهْدِيَنَّهَا لِبَعْضٍ مِنْ قَتَلِ إِخْوَتَهُ فَكَشَفَ ثَوْبَهُ عَنْ اسْتِئْتِهِ وَغَطَّى رَأْسَهُ فَقُلْنَ لَهُ وَيَلَاكَ أَيَّ شَيْءٍ تَصْنَعُ ؟ فَقَالَ اللَّبْسُ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبِئُوسَهَا إِمَّا نَعْلِمَهَا وَإِمَّا بُوْسَهَا وَاللَّبِئُوسُ الثياب والسَّلاحُ مُذَكَّرٌ فَإِنْ ذَهَبَتْ بِهِ إِلَى الدَّرْعِ أُنْثِيَتْ وَقَالَ اللَّسَّهُ تَعَالَى وَعَلَّامُنَاهُ صَنْعَةَ لَبِئُوسٍ لَكُمْ قَالُوا هُوَ الدَّرْعُ تُلبَسُ فِي الْحُرُوبِ وَلَبِئُوسُ الْهَوْدَجُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الثَّيَابِ يُقَالُ كَشَفْتُ عَنْ الْهَوْدَجِ لَبِيسَهُ وَكَذَلِكَ لَبِيسُ الْكَعْبَةِ وَهُوَ مَا عَلَيْنَا مِنَ اللَّبَاسِ قَالَ حميد بن ثور يصف فرسًا خَدِمْتَهُ جَوَارِي الْحَيِّ فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبِيسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانٍ غِيْلًا مُوشَّحًا وَإِنَّهُ لِحَسَنُ اللَّبِيسَةِ وَاللَّبَاسِ وَاللَّبِيسَةُ حَالَةٌ مِنْ حَالَاتِ اللَّبِيسِ وَلَبِيسَتُ الثَّوبَ لَبِيسَةً وَاحِدَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ لَبِيسَتَيْنِ هِيَ بِكسر اللام الْهَيْئَةُ وَالْحَالَةُ وَرَوَى بِالضَّمِّ عَلَى الْمَصْدَرِ قَالَ الْأَثِيرُ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَلَبَاسُ الذَّوْرِ أَكْمَتُهُ وَلَبَاسُ كُلِّ شَيْءٍ غِشَاؤُهُ وَلَبَاسُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ وَزَوْجُهَا لَبَاسُهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي النِّسَاءِ هُنَّ لَبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَبَاسٌ لَهُنَّ أَيُّ مِثْلِ اللَّبَاسِ قَالَ الزَّجَاجُ قَدْ قِيلَ فِيهِ غَيْرُ مَا قِيلَ قِيلَ الْمَعْنَى تُعَانِقُونَهُنَّ وَيُعَانِقُنَّكُمْ وَقِيلَ كُلُّ فَرِيقٍ مِنْكُمْ يَسْكُنُ إِلَى صَاحِبِهِ وَيُلَابِسُهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا وَالْعَرَبُ تَسَمِّي

المرأة لباساً وإزاراً قال الجعدي يصف امرأة إذا ما الضَّجَّيعُ ثَنَى عِطْفَهَا
 تَثَنَّتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاساً ويقال لَبِستُ امرأةً أي تمتَّعت بها زماناً وَلَبِستُ
 قَوْماً أي تملَّيتُ بهم دهرًا وقال الجعدي لَبِستُ أناساً فَأَفْنَيْتُهُمْ
 وَأَفْنَيْتُ بعد أناسٍ أُناساً ويقال لَبِستُ فلانة عُمُري أي كانت معي شَبابي كلَّه
 وتَلَبَّستُ حُبُّ فلانة بَدَمِي وَلَحَمِي أي اختلط وقوله تعالى الذي جعل لكم الليل
 لباساً أي تَسْكُنُونَ فيه وهو مشتملٌ عليكم وقال أبو إسحق في قوله تعالى فأذاقها
 اللَّهَ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ جَاءُوا حتى أَكَلُوا الْوَبَرَ بِالذَّمِّ وبلغ منهم
 الْجُوعُ الْحَالِ التي لا غاية بعدها فَضُرِبَ اللَّبَاسُ لما نالهم مثلاً لاشتماله على
 لَبِسه وَلِبَاسُ التَّقْوَى الْحَيَاءُ هكذا جاء في التفسير ويقال الغليظ الخشنُ القصير
 وَأُلْبِستُ الْأَرْضَ غَطَّاهَا الذَّبْتُ وَأَلْبِستُ الشَّيْءَ بِالْأَلْفِ إذا غَطَّيْتَهُ يقال
 أَلْبِستُ السَّمَاءَ السَّحَابُ إذا غَطَّاهَا ويقال الْحَرَّةُ الْأَرْضُ التي لَبِستَهَا حجارة
 سُودُ أَبُو عمرو يقال للشَّيْءِ إذا غَطَّاهُ كُلُّهُ أَلْبِستُهُ ولا يكون لَبِستُهُ كقولهم
 أَلْبِستُنا الليلَ وَأَلْبِستُ السَّمَاءَ السَّحَابُ ولا يكون لَبِستُنا الليلَ ولا لَبِستُ السَّمَاءَ
 السَّحَابُ ويقال هذه أَرْضُ أَلْبِستَتْهَا حجارة سود أي غَطَّتْهَا والدَّجْنُ أَنْ يُلْبِستَ
 الْغَيْمُ السَّمَاءَ وَالْمَلْبِستُ كَاللَّبِاسِ وفي فلان مَلْبِستُ أي مُسْتَمْتَعٌ قال أبو زيد
 يقال إِنْ فِي فلان لَمَلْبِستاً أي ليس به كِبَرٌ ويقال كِبَرٌ ويقال ليس لفلان لَبِيسٌ
 أي ليس له مثل وقال أبو مالك هو من الْمُلابِسةِ وهي الْمُخالطة وجاء لَبِستاً أُذُنِيهِ
 أي مُتَغافلاً وقد لَبِستُ له أُذُنُهُ عن ابن الأعرابي وَأَنشد لَبِستُ لِبِغَالِيبِ
 أُذُنِيَّ حَتَّى أَرَادَ لِقَاؤَهُ أَنَّهُ يَأْكُلُونِي يقول تغافلَتْ له حتى أَطْمَعَ قَوْمَهُ
 فِيَّ وَاللَّبِيسُ وَاللَّبِيسُ اختلاط الْأَمْرِ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَلْبِستُهُ لَبِستاً
 فَالْتَبِستُ إذا خَلَطَهُ عَلَيْهِ حتى لا يَعْرِفَ جِهَتَهُ وفي المَوْلدِ والمَبِعثِ فجاء
 الْمَلَكُ فشقَّ عن قلبه قال فَخِفَّتْ أَنْ يَكُونَ قَدْ الْتَبِستَ بِي أي خُولِطْتُ فِي عَقْلِي
 مِنْ قَوْلِكَ فِي رَأْيِهِ لَبِستُ أي اختلطُ ويقال للمجنون مُخالطُ والْتَبِستَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ
 أي اختلطَ واشْتَبَهَ والتَّلَبِيسُ كالتَّدْلِيسِ والتَّخْلِيطِ شُدِّدَ لِلْمَبَالِغَةِ وَرَجُلٌ
 لَبِستُ ولا تَقُلْ مُلْبِستٌ وفي حديث جابر لما نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ يُلْبِستُكُمْ شَيْعاً
 اللَّبِيسُ الْخَلُوطُ يقال لَبِستُ الْأَمْرَ بِالْفَتْحِ أَلْبِستُهُ إذا خَلَطْتُ بَعْضَهُ بَبَعْضِ أَيْ
 يَجْعَلُكُمْ فِرَقاً مُخْتَلِفِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَلَبِستَ عَلَيْهِ مَلَاتَهُ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ مِنْ لَبِستَ
 عَلَى نَفْسِهِ لَبِستاً كُلُّهُ بِالْتَخْفِيفِ قَالَ وَرَبِّمَا شَدَّدَ لِلتَّكْثِيرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ صِيَّادٍ
 فَلَبِستَنِي أَيْ جَعَلَ لَنِي أَلْتَبِستُ فِي أَمْرِهِ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ لَبِستَ عَلَيْهِ وَتَلَبَّستُ بِي
 الْأَمْرُ اخْتَلَطَ وَتَعْلَقَ أَنشد أبو حنيفة تَلَبَّستُ حُبُّهَا بَدَمِي وَلَحَمِي تَلَبَّستُ

عِطْفَةً بِفُرُوعٍ ضَالٍ وَتَلَابُوسٍ بِالْأَمْرِ وَبِالْثَّوْبِ وَلاِبَسَتْهُ الْأَمْرَ خَالِطَتْهُ وَفِيهِ
لُبْسٌ وَلُبُوسَةٌ أَيْ التَّبَاسُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلِلْبَسَانَا عَلَيْهِمْ مَا يَلَابِسُونَ يُقَالُ
لَبَسَتْ الْأَمْرَ عَلَى الْقَوْمِ أَلْبَسَهُ لَبِيسًا إِذَا شَبَّ هَتَّتَهُ عَلَيْهِمْ وَجَعَلَتْهُ مُشْكِلًا
وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكُفَّارِ يَلَابِسُونَ عَلَى ضَعْفَتِهِمْ فِي أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا هَلَّا أُنْزَلَ إِلَيْنَا مَلَكٌ ؟ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَاً فَرَأَوْهُ
يَعْنِي الْمَلَكَ رَجُلًا لَكَانَ يَلَاخَقُهُمْ فِيهِ مِنَ اللَّيْسِ مِثْلُ مَا لَحِقَ ضَعْفَتَهُمْ مِنْهُ وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ أَعْرَضَ ثَوْبُ الْمُتَلَبِّسِ إِذَا سَأَلَتْهُ عَنْ أَمْرِ فَلَمْ يُبَيِّنْهُ لَكَ وَفِي
التَّهْذِيبِ أَعْرَضَ ثَوْبُ الْمُتَلَبِّسِ يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ اتَّسَعَتْ فِرْقَتُهُ أَيْ
كَثُرَ مِنْ يَتَتَّهِمُهُ فِيمَا سَرَقَهُ وَالْمَلَابِسُ الَّذِي يَلْبَسُكَ وَيُجَلِّلُكَ وَالْمَلَابِسُ اللَّيْلُ
بَعَيْنُهُ كَمَا تَقُولُ إِزَارٌ وَمِنْزَرٌ وَلِحَافٌ وَمِلْحَافٌ وَمَنْ قَالَ الْمَلَابِسُ أَرَادَ ثَوْبَ
اللُّبْسِ كَمَا قَالَ وَبَعْدَ الْمَشْيِبِ طُولُ عُمُرٍ وَمَلَابِسًا وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي تَفْسِيرِ
هَذَا الْمَثَلِ قَالَ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يُقَالُ لَهُ مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ مِنْ مُضَرٍّ أَوْ مِنْ رَبِيعَةٍ أَوْ
مِنْ الْيَمَنِ أَيْ عَمَمَتْ وَلَمْ تَخْصَّ وَاللُّبْسُ اخْتِلَاطُ الظَّلَامِ وَفِي الْحَدِيثِ لُبُوسَةٌ بِالضَّمِّ
أَيْ شُبْهَةٌ لَيْسَ بِوَاضِحٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَيَأْكُلُ فَمَا يَتَلَابَسُ بِبَيْدِهِ طَعَامُ أَيْ لَا
يَلْزُقُ بِهِ لِنَظَافَةٍ أَكَلَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ذَهَبَ وَلَمْ يَتَلَابَسْ مِنْهَا بِشَيْءٍ يَعْنِي مِنَ الدُّنْيَا
وَفِي كَلَامِهِ لَبُوسَةٌ وَلُبُوسَةٌ أَيْ أَنَّهُ مُتَلَبِّسٌ عَنِ الْحَيَانِيِّ وَلَبِيسَ الشَّيْءُ التَّتَبُّسُ
وَهُوَ مِنْ بَابِ قَدْ بَيَّنَّ الصُّبْحُ لِيَذِي عَيْنَيْهِ وَلاِبَسَ الرَّجُلُ الْأَمْرَ خَالِطَهُ وَلاِبَسَتْ
فَلَانًا عَرَفَتْ بَاطِنَهُ وَمَا فِي فَلَانٍ مَلْبَسُ أَيْ مُسْتَمْتَعٌ وَرَجُلُ الْبَرِّيسِ أَحْمَقُ .
(*) قَوْلُهُ « الْبَرِّيسُ أَحْمَقُ » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ وَرَجُلُ لَبِيسٍ بِكسْرِ اللَّامِ أَحْمَقُ (.
الليث اللَّبِيسَةُ بِقَلْبَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ اللَّبِيسَةَ فِي الْبُقُولِ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَا
لِغَيْرِ اللَّيْثِ